

تاج العروس من جواهر القاموس

جُهَافَةٌ كَثُفَامَةٌ أَهْمَلَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللَّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وَالْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ سَيْدِهِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ اسْمٌ رَجُلٍ . قَالَ : وَاجْتَهَفَ الشَّيْءُ اجْتِهَافًا أَخَذَهُ أَخْذًا كَنَجِيرًا هَكَذَا نَقَلَاهُ عَنْهُ الصَّاعَانِيُّ فِي الْعِيَابِ .

قَلْتُ : وَكَأَنَّ لُغَةً فِي : اجْتَهَفَهُ بِالْهَمْزَةِ أَوْ اجْتَهَفَهُ بِالْحَاءِ . ج ي ف .

الْجَيْفَةُ بِالْكَسْرِ : جُثَّةٌ الُمَيِّتِ وَقَدْ أَرَّاحَ أَي : أَنْتَنَ وَعَمَّهٌ بَعْضُهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ : (لَا أَعْرِفَنَّ أَحَدَكُمْ جَيْفَةً لَيْلٍ قُطْرُبَ نَهَارٍ) أَي يَسْعَى طُولَ نَهَارِهِ لِدُنْيَاهُ وَيَنْتَهِمُ طُولَ لَيْلِهِ كَالْجَيْفَةِ الَّتِي لَا تَتَحَرَّكُ ج : جَيْفٌ ثُمَّ أَجْيَافٌ كَعَيْنَبٍ وَاعْنَابِ الْمُرَادُ مِنْ ذَلِكَ مُطْلَقُ الْوَزْنِ وَإِلَّا فَالْعَيْنَبُ مُفْرَدٌ لَا جَمْعٌ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ . وَذُو الْجَيْفَةِ : ع بَيْنَ الُمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنَيْهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَبَيْنَ تَيْبُوكَ .

وَالْجَيْفُ كَكِتَابٍ : مَاءٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ عَلَى يَسَارِ طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ شَرَّ فَهَهَا □□ تَعَالَى قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ : . إِلَى ذِي الْجَيْفِ مَا بِهِ الْيَوْمَ نَازِلٌ ... وَمَا حَلَّ مَذْ سَيْتِ طَوِيلٍ مُهَجَّرٌ وَقِيلَ : هُوَ بِالْحَاءِ وَهُوَ أَصَحُّ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ □□ تَعَالَى .

الْجَيْفُ كَشَدَادٍ : النَّيِّشُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : (لَا يَدُخُلُ الْجَيْفَةَ دَيْبُوثٌ وَلَا جَيْفٌ) وَإِنَّ مَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّه يَكْشِفُ الثِّيَابَ عَنِ الْجَيْفِ الْمَوْتَى وَيَأْخُذُهَا وَقِيلَ : سُمِّيَ بِهِ لِئَنَّتَنَ فَعَلَّهِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَصْلُ الْيَاءِ فِي الْجَيْفَةِ وَآوٌ وَذَكَرَهَا فِي تَرْكِيبِ (ج و ف) .

وَجَافَتِ الْجَيْفَةُ تَجَيْفٌ : إِذَا أَنْتَنَتْ وَأَرَّوَحَتْ كَجَيْفَتِ تَجَيْفًا وَاجْتَهَفَتْ وَمِنْهُ حَدِيثُ بَدْرٍ : (أَتُكَلِّمُ أَنْسَاءَ جَيْفُوا ؟) أَي أَنْتَنُوا .

وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : جَيْفَةٌ : إِذَا ضَرَبَهُ قَالَ : وَجَيْفٌ فُلَانٌ فِي كَذَا وَجَيْفٌ : أَي فَرَّعَ وَأَفْرَعَ .

ومما يُستدركُ عليه : ازْجَافَتِ الْجَيْفَةُ : أَزْتَدَتْ .

فصل الحاء مع الفاء .

ح ت ف .

الْحُتْرُوفُ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هُوَ الْكَادُّ عَلَى عِيَالِهِ هَكَذَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَغَيْرُهُمْ .

ح ت ف .

الْحَتْفُ : الْمَوْتُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : وَلَا يُبْدَى مِنْهُ فِعْلٌ وَكَذَا صَرَّحَ بِهِ ابْنُ فَارِسٍ وَالْمَيْدَانِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ قَالَ شَيْخُنَا : وَكَانَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَابْنُ الْقَطَّاعِ - وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَرْبَابِ الْأَفْعَالِ - أَزَّهَهُ يُقَالُ مِنْهُ : حَتَفَ كَضَرْبٍ وَإِخَالُهُ فِي الْمَصْبَاحِ أَيْضًا . انتهى .

قلتُ : وإليه يَلْحَظُ كَلَامُ الزَّمَخْشَرِيِّ فِي الْأَسَاسِ حَيْثُ قَالَ : (الْمَرءُ يَسْعَى وَيَطُوفُ وَعَاقِبَتُهُ الْحُتُوفُ) الْحُتُوفُ : مَصْدَرٌ بِمَعْنَى الْحَتْفِ . وَهُوَ أَيْضًا : جَمْعُ حَتْفٍ فَتَأْمَلُ .

ويُقَالُ : مَاتَ فُلَانٌ حَتْفًا أَوْ زَفِيَهُ وَيُقَالُ أَيْضًا : مَاتَ حَتْفًا فِيهِ وَهُوَ قَلِيلٌ كَأَزَّهَهُ لِأَنَّ زَفِيَهُ تَخْرُجُ بِتَنْفِيسِهِ مِنْهُ كَمَا يَتَنَفَّسُ مِنْ أَزْفِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا : حَتْفًا أَوْ زَفِيَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .

إِزَّمَا الْمَرءُ رَهْنٌ مَيْتٌ سَوِيٌّ . . . حَتْفًا أَوْ زَفِيَهُ أَوْ لِفِلْقٍ

طَحُونُ